نائب أشرف غني: أنا الرئيس الشرعي الآن

طالبان: سنشارك في حوار سلمي مع مسؤولي الحكومة السابقة

أعلن مسؤول من حركة طالبان، أن أعضاء الحركة سيشاركون في حوار سلمي مع مسؤولي الحكومة الأفغانية السابقين لضمان شعورهم بالأمان.

وقال المسؤول لـ«رويترز»: بالتدريج سيرى العالم كل قادتنا ولن يكون هناك أي تخف أو سرية، مطالباً أعضاء الحركة بألا يحتفلوا ليثبتوا تفوقهم «فالنصر ملك لأفغانستان»، بحسب تعبيره.

وشدد مسؤول طالبان على أن أي شكوى يتقدم بها مدنيون ضد أي عضو من أعضاء الحركة سيتم التحقيق فيها سريعا.

وقال إن قادة الحركة الأفغانية سيظهرون أنفسهم للعالم على النقيض مما كان الحال عليه قبل 20 عاما عندما كان قادة الحركة يعيشون بشكل كبير في أماكن سرية.

وأضاف أن أعضاء الحركة صدرت لهم أوامر بعدم الاحتفال باجتياحهم الخاطف للبلاد، والذي أخذهم إلى العاصمة كابل يوم الأحد، وأضاف أن على المدنيين أن يسلموا أسلحتهم وذخيرتهم.

وحاولت حركة طالبان في مؤتمر صحافي من العاصمة الأفغانية كابل، ، طمأنة الداخل والخارج بأنها ستعمل على تأمين المواطنين الأفغان والبعثات الدبلوماسية، فيما قالت الخارجية الأميركية إنها تأمل أن تفي حركة طالبان بوعودها.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس ، أن الولايات المتحدة تأمل أن «تفي» طالبان بوعودها في شأن حقوق الإنسان.

وقال برايس في مؤتمر صحافي «إذا كانت طالبان تقول إنها ستحترم حقوق مواطنيها، فإننا نتوقع منها أن تفي بهذا الالتزام».

وقبيل ذلك، قال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد، إن» أفغانستان مرة أخرى تمر بمرحلة حساسة». وأضاف: «نبارك للجميع انتهاء (الاحتلال) الأميركي لأفغانستان».

وأكد أمر الله صالح، النائب الأول للرئيس الأفغاني، أنهم لم يفقدوا روح النضال «خلافا للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي»، وأنهم يرون فرصا هائلة أمامهم لمقاومة طالبان.

وشدد صالح على أنه «الرئيس الشرعي المؤقت»، بعد هروب الرئيس أشرف غني من أفغانستان عقب سيطرة طالبان على البلاد.

وكتب نائب الرئيس الأفغاني على حسابه في «تويتر» يقول: إنه طبقا لدستور أفغانستان «في حالة غياب أو هروب أو استقالة أو وفاة الرئيس، يصبح نائب الرئيس هو الرئيس المؤقت للبلاد».

وأفاد أمر الله صالح بأنه يوجد «حاليا داخل أفغانستان وأنا الرئيس الشرعي المؤقت. كما أنني أتواصل مع جميع القادة لتأمين دعمهم وتوافقهم».

كما دعا نائب الرئيس الأفغاني مواطني بلاده إلى «الانضمام إلى المقاومة»، والتأكيد للعالم بأن أفغانستان ليست مثل فيتنام، مشيرا إلى ضرورة أن يثبت الأفغان أن بلادهم ليست فيتنام «وأن طالبان لا تشبه الفيتكونغ».

وحاولت حركة طالبان في مؤتمر صحافي من العاصمة الأفغانية كابل، طمأنة الداخل والخارج بأنها ستعمل على تأمين المواطنين الأفغان والبعثات الدبلوماسية، فيما قالت الخارجية الأميركية إنها تأمل أن تفي حركة طالبان بوعودها.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس ، أن الولايات المتحدة تأمل أن «تفي» طالبان بوعودها في شأن حقوق الإنسان. وقال برايس في مؤتمر صحافي «إذا كانت طالبان تقول إنها ستحترم حقوق مواطنيها، فإننا نتوقع منها أن تفي بهذا الالتزام».

قوات طالبان في كابول

رئيس تونس يعلن قرب تعيين حكومة جديدة

قال الرئيس التونسي قيس سعيد، إن الحكومة الجديدة ستتشكل قريباً، وفقاً لإرادة الشعب التونسي والطريق التي خطها، مؤكداً أنه لن يتراجع للوراء، قائلاً: «من يظن أنه سيعود إلى الوراء فهو واهم»، في إشارة إلى المطالب المتعددة بعودة نشاط البرلمان المجمد، والكف عن ملاحقة من التصقت بهم شبهات الفساد دون إجراءات قانونية، والإسراع بتشكيل حكومة جديدة.

وتلاحقت في تونس التسريبات حول الأسماء المرشحة لتولي منصب رئيس الحكومة الذي قد تكون مهمته رئاسة الوزراء في ظل النظام الرئاسي الذي يروج له الرئيس التونسي. وطرح اسم نادية عكاشة مديرة الديوان الرئاسي مرشحة قوية لهذا المنصب وأقربهم لهذا الموقع، لاعتبارات عدة، أهمها قربها من الرئيس التونسي قيس سعيد، وتوفر عنصر الثقة بينهما، وأشارت دوائر مقربة من رئيس الجمهورية إلى أنه قد يضع عامل الثقة في رئيس الحكومة المقبلة قبل الكفاءة، وهي من العناصر التي قد تضاعف حظوظها لتولي هذا المنصب.

ووفق المصادر نفسها، تحظى نادية عكاشة الحاصلة على شهادة الدكتوراه في القانون وشهادة الماجستير في القانون العام والمالي، بدعم مهم من قبل بعض دول الجوار على غرار فرنسا وإيطاليا، إلا أن الوفد الأميركي الذي زار تونس خلال الآونة الأخيرة عطل عملية الاختيار، إذ إنه طلب من الرئيس التونسي تعيين شخصية اقتصادية قادرة على تنفيذ الإصلاحات وتحريك عجلة الاقتصاد.

وخلال زيارة أداها إلى مطار تونس قرطاج (العاصمة التونسية)، طلب الرئيس التونسي من بعض السياسيين النزهاء أن يتريثوا قليلاً ريثما تستقر الأوضاع، وأضاف أن إجراء المنع من السفر والإقامة الإجبارية موجه لمن تتعلق بهم شبهات فساد ومن يهربون أموال الشعب، مؤكداً أن تونس ليست في ديكتاتورية، ولم تنصب المشانق، على حد تعبيره.

ومع بدء العد التنازلي لانتهاء فترة الإجراءات الاستثنائية التي تنتهي يوم25 من شهر أغسطس الحالي، أي أنه لم يتبق في عمرها إلا أسبوع واحد في انتظار قرار التمديد من عدمه، تزايدت الضغوطات على سعيد وتكثفت الدعوات إلى ضرورة الإسراع بالإعلان عن رئيس الحكومة المقبلة.

وتنتظر الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان خريطة الطريق التي سيعلن عنها قيس سعيد، ويرى عدد من المقربين من رئيس الجمهورية أنه يفضل أن تستغرق عملية اختيار الحكومة الجديدة كامل المدة الدستورية الممنوحة له، أي 30 يوماً، لضمان حسن الاختيار وتفادي الأخطاء السابقة في اختيار رؤساء الحكومة، إذ إن سعيد اختار إلياس الفخفاخ في السابق، وتمت إزاحته للاشتباه بوجود تضارب مصالح في عمله، واختار كذلك هشام المشيشي الذي خرج عن طوعه.

وعلى مستوى التحاور مع المنظومة السياسية السابقة، أغلق الرئيس التونسي باب الحوار أمام الجميع، خصوصاً منها «حركة النهضة»، وتجاهل تأكيدها على الحاجة اللازمة والفورية لتكليف رئيس حكومة كفاءات وطنية، ورفع الحصار عن مقر رئاسة الحكومة بالقصبة، والكف عن إعاقة المرفق العام بما يعطل السير الطبيعي لدواليب الدولة.

استنفار في باكستان بعد فرار مئات المتشددين من السجون

قال مسؤولون في باكستان ، إن قوات أمن الحدود الباكستانية في حالة تأهب قصوى بعدما أفادت تقارير بفرار عدة مئات من المتشددين من جماعات مثل داعش، وحركة طالبان باكستان، من السجون الأفغانية، بعد سقوط كابول في أيدي طالبان.

وأفرجت طالبان عن مئات السجناء المحتجزين في قاعدة باغرام الجوية، بينهم متشددون من طالبان أفغانستان، وآخرون من داعش، والقاعدة، وطالبان باكستان.

وأكدت حركة طالبان باكستان، المظلة التي تضم العديد من الجماعات المسلحة، إطلاق سراح نائب زعيمها السابق مولوي فقير محمد، المعروف أيضاً بعلاقاته الوثيقة بزعيم القاعدة أيمن الظواهري، من جانب طالبان أفغانستان.

واعتقلت السلطات الأفغانية عدة مئات من المقاتلين من طالبان باكستان الذين انضموا إلى داعش، بعد ظهور التنظيم في مناطق من باكستان وأفغانستان.

وقال مسؤول استخبارات باكستاني لوكالة الأنباء الألمانية: «إنهم طلقاء الآن».

وقالت السلطات الباكستانية إنها بحثت الأمر مع طالبان الأفغانية.

وصرح وزير الداخلية الباكستاني الشيخ رشيد أحمد للصحافيين أثناء إطلاعه على الوضع على الحدود الباكستانية الأفغانية بأن «قواتنا المسلحة والقوات المسلحة المدنية في حالة تأهب».

اليمن: مصرع 15 حوثياً بكمين للجيش والتحالف يسحق مجاميع في مأرب

سقط قتلى من ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في كمين محكم نفذته قوات الجيش اليمني، في جبهة المشجح غرب محافظة مأرب. وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، إن الكمين أسفر عن مصرع ما لا يقل عن 15 حوثيًا أثناء محاولتهم التسلل إلى أحد المواقع العسكرية المتقدمة بجبهة المشجح.

وأوضح أن مدفعية الجيش دمرت طقماً كان قد أوصل تلك العناصر إلى أقرب نقطة من الموقع قبل أن تقع في كماشة الجيش الوطني.

إلى ذلك، سحقت غارات لطيران تحالف دعم الشرعية، مجاميع حوثية مما يعرف بـ«كتيبة الحسين»، أمس الاثنين، غرب مأرب.

وذكرت مصادر ميدانية، أن ميليشيا الحوثي دفعت بمجاميع من قوات النخبة في كتيبة الحسين ذات التدريب الإيراني إلى جبهة رحبة في محاولة لتحقيق تقدم ميداني، بحسب ما ذكره موقع «الساحل الغربي» اليمني.

وأضافت أن الغارات المركزة لطائرات تحالف دعم الشرعية كانت كفيلة بسحق تلك المجاميع مع معداتها القتالية.

وأكدت أن من بين القتلى قيادات حوثية كانت تقود الهجوم، بدون ذكر تفاصيل عن رتبها العسكرية المنتحلة.

قصف جوي يستهدف مستشفى شمال العراق يوقع قتلى وجرحى

أعلن ضابط في الجيش العراقي ومسؤولون محليون أن مستشفى في قضاء سنجار تعرض لقصف جوي ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، بعد يوم من عملية تركية مماثلة استهدفت سيارة وسط المدينة.

وقال جلال خلف بسو، نائب قائمقامية سنجار لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن المستشفى تعرض لثلاث غارات بطائرات من دون طيار دمّرت المبنى كلياً... هناك قتلى وجرحى»، لكنه لم يتمكن من تأكيد عدد الضحايا على الفور.

وأفاد ناشط من سكان سنجار بأن «العملية جاءت لاستكمال الهجوم الذي شنته الطائرات التركية أمس في سنجار وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص من وحدات حماية سنجار وعن إصابة شخصين آخرين». وأضاف أن الجريحين، وأحدهما قيادي في حزب العمال الكردستاني، نُقلا إلى هذا المستشفى لتلقي العلاج.

وقد قُتل) قيادي إيزيدي في الحشد الشعبي العراقي في قصف جوي تركي استهدف سيارة مدنية وسط مدينة سنجار المعقل الرئيسي لتلك الأقلية في محافظة نينوى شمال البلاد، حسبما أفاد مصدر أمني، مضيفاً أن مقاتلين كانا برفقته فارقا الحياة أيضاً، وأُصيب آخران.

تركيا تضبط 24 مهاجراً دخلوا أراضيها بطرق غير نظامية

ضبطت السلطات الأمنية التركية، 24 أجنبيا دخلوا البلاد بطرق غير نظامية في ولاية قرقلار إيلي (شمال غرب).

وذكرت مصادر أمنية، أن فرقا من قوات الدرك، تلقت معلومات تفيد بوجود مجموعة من الأجانب بالقرب من بوابة «درة كوي» الحدودية مع بلغاريا. وأضافت المصادر أن الفرق توجهت إلى الموقع، وضبطت 24 شخصا يحملون الجنسيات الأفغانية والعراقية والسورية.

ولفتت أنه تم تسليم المهاجرين إلى إدارة الهجرة بالولاية، بعد أن أكملت الإجراءات القانونية معهم.

انقسام في جنوب سورية إزاء «خريطة الطريق» الروسية

مأساة الشعب السوري

لا يزال مصير مدينة درعا البلد ومحيطها مجهولاً، مع استمرار قصف قوات «الفرقة الرابعة» على المدينة، وسط انقسام في جنوب سوريا إزاء «خريطة الطريق» الروسية واشتباكات متقطعة تحصل بين الحين والآخر في أحياء المدينة، آخرها كان ، تركز عند نقطة الكازية والقبة وأطراف حي طريق السد؛ ما رجح رفض المقاتلين في درعا البلد لـ«خريطة الحل» الروسية، التي اعتبرها بعضهم «استسلاماً». وكان لافتاً احتجاج دروز على دورية من قاعدة «حميميم» الروسية.

كما هاجم مقاتلون حاجزاً لقوات النظام السوري بالقرب من مشفى بلدة صيدا بريف درعا الشرقي، بعد أن استقدمت قوات النظام إليه تعزيزات عسكرية جديدة ، بالتزامن مع قصف بقذائف الهاون استهدف محيط بلدة صيدا، وأطراف مدينة طفس بريف درعا الغربي.

وصرح عدنان المسالمة، الناطق باسم لجان التفاوض في درعا، ، بأنه «ما زالت لجنة درعا تتناقش مع لجنة التنسيق المنبثقة عن خريطة الطريق الروسية، لاستيضاح بعض النقاط التي وردت في خريطة الطريق، وكان النقاش بوجود العماد قائد القوات الروسية، وأنه لم يتم الاتفاق على أي بند حتى الآن». وقال ناشطون في درعا «لاقت خريطة الطريق والحل التي قدمها الجانب الروسي إلى مناطق التسويات في درعا رفضاً كبيراً، خاصة من قبل المقاتلين المحليين، وقادة وعناصر فصَائل المعارضة سابقاً».

وتشمل خريطة الطريق التي قدمها الجانب الروسي الأحد مناطق التسويات كافة في درعا، واعتبر ناشطون، أن «ما يحصل في مدينة درعا البلد من تطويق أمني وعسكري، ومطالب بتسليم السلاح الخفيف والمتوسط، وتهجير الرافضين للتسوية وتسليم السلاح، ستشهده مناطق التسويات في عموم المحافظة؛ ولهذا السبب تعزز قوات النظام السوري محيط المناطق مثل طفس وجاسم بريف درعا الغربي».

وقال الناشط جواد العبد الله من مدينة طفس لـ«الشرق الأوسط» «دفعت قوات النظام السوري بتعزيزات عسكرية من الفرقة 15 إلى أطراف مدينة طفس بريف درعا الغربي، وسيطرت على بعض المزارع في محيط المدينة وسرقت من محتوياتها، مع إغلاق بعض الطرق المؤدية إلى المدينة، ومنعت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية من المدينة وأغلقت الطريق المعروفة باسم خط التابلين بشكل كامل، وعملت على تشكيل تحصينات في مواقعها الجديدة».

كما عززت قوات النظام السوري العديد من نقاط تمركزها في مناطق التسويات في ريف درعا عند أطراف مدينة جاسم بريف درعا الشمالي، ونقاطها القريبة من مدينة طفس غربي درعا، وحاجز المشفى في بلدة صيدا، وفي بلدة النعيمة، وبالقرب من معبر نصيب الحدودي بريف درعا الشرقي، وهي نقاط كانت تعرضت لهجوم من قبل مقاتلين محليين في أواخر شهر يوليو) الماضي 2021، وأسر ما يقارب 70 عنصراً منها، أفرج عنهم بعد اجتماعات بين اللجان المفاوضة والنظام في درعا.

فرنسا: مقتل شخص في حريق غابات قرب سان تروبيه

قال مسؤول محلي، إنه تم العثور على شخص ميتاً فيما كافحت فرق الإطفاء طوال الليل للسيطرة على حريق غابات في تلال قرب بلدة سان تروبيه الساحلية في جنوب فرنسا.

وذكر مسؤول في الإدارة المحلية في إقليم فار، حيث اندلع الحريق ، إن النيران كانت لا تزال مشتعلة. وأصيب نحو 20 باختناق جراء استنشاق الدخان المتصاعد من الحريق الذي أمكن مشاهدة نيرانه من معظم أنحاء الإقليم. وغادر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون منتجعه الصيفي القريب أمس الثلاثاء ليوجه الشكر لرجال الإطفاء على جهودهم.

سفينة حربية أمريكية في الفلبين للمرة الأولى منذ عامين

أعلن الأسطول الأمريكي السابع في بيان، وصول السفينة الحربية الأمريكية «يو إس إس تشارلستون»، إلى الفلبين في 16 أغسطس) الجاري. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء ، أنها المرة لأولى منذ 2019، التي تزور فيها سفينة حربية أمريكية الفلبين.

وجاء في البيان أن الزيارة تظهر مدى «التحالف القوي، والعلاقة العسكرية، والارتباطات المتجددة» بين البلدين. وتأتي الزيارة بعد أسابيع من اجتماع وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، مع الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، في مانيلا.